

والحالة الاقتصادية الراهنة والحياة المعيشية التي ترهق الأسرة المصرية، فإن موظفاً كبيراً بدرجة وكيل وزارة تجوز عليه الزكاة.

(رويت. تشرين، ١٢/٢/١٩٩٦، ص١)

٤١٦ - نزع السلطة العثمانية الأراضي من الفلاحين ووزعتها على الباشوات والبيكوات والأغوات وضباط الجيش والوزراء. وزاد هؤلاء من استغلال الفلاحين وامتصاص جهدهم. وفي كثير من الأحوال لم تكن المحاصيل الزراعية تكفي لسدّ الضرائب المفروضة على الفلاحين. ومن المضحك أن يدفع الفلاحون ضريبة التزكية، أي "أجرة الأسنان"، وهي تدفع لكل مسؤول يمر في القرية جزاءً لأتعبه على مضغ طعام الفلاحين بأسنانه!

(قاسم عريان، في: نضال الفلاحين، ١٤٣٨، ١٤/١٢/١٩٩٤، ص٦)

٤١٧ - السيد نجم الدين صالح عضو مجلس الشعب (في سورية):

كلنا يعلم قسوة قانون الحراج على المواطنين من الفلاحين. فهذا القانون يعرف شجرة الحراج بأنها كل شجرة يدوم عمرها أكثر من عام ولو كانت لعام واحد ثم تموت ثم تنبت كشجرة ومنها شجرة الطيون والبلان حتي النباتات، فكل ما ينبت على الأرض هو حراج. وإذا كان المواطن يملك أرضاً أوبستاناً ولديه سند تملك وشهادة تحديد وتحرير وبه شجرة حراجية فيعود أيضاً لسلطان قانون الحراج الحكم بها، فلا يجوز تشذيبها أو قلعها أو مسّها إلا برخصة رسمية. وقد عدّل هذا القانون منذ سنوات، كما سألت عنه منذ أكثر من عشرة أشهر، فجبت على ما أعتقد أنه ما يزال في القصر الجمهوري. أحب أن أكرر هذا السؤال لأرى أين أصبح مصير هذا القانون...

(جلسة ١/٢/١٩٨٢، في: الجريدة الرسمية، العدد ٤٧، ٩/١٢/١٩٨٢، ص٧٨)

٤١٨ - وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور حامد مسوكر

أمام مجلس الشعب في سورية:

فالحقيقة نحن ندرك مدى أهمية التبن، وهو أغلى من الخبز الآن. ففي العام الماضي، عندما كنت عميداً لكلية الزراعة، اشترت كيلو تبن